

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن

أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر.^١

اللغة العربية أداة الاتصال أو التواصل عن طرق الأصوات

بين شخص و آخر، و كان الإنسان يشعر بصعوبة إذا أراد أن يتصل

مع غيره. قال عبد العليم إبراهيم "اللغة لها فائدة أساسية، هي أداة

أو وسيلة التفاهم والتفاعل بين الناس". وهذه الفائدة اتخذت من

الإشارة والحركات والأصوات والرموز الصوتية ووسائل تعيين على

تحقيق هذا التفاهم بينهما ثم انتهت هذه الجهود المتصلة

١ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : ١٩٨٩)، ١٩.

باستخدام اللغة لهذا التفاهم. و اللغة العربية هي إحدى اللغة التي يستعملها العرب والمسلمون في حياتهم. واللغة العربية كاللغة الأجنبية تلعب دورا هاما في عصر التقدم وهي إحدى المواد الدراسية الأساسية في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى.^٢

تعليم اللغة العربية له هدف مهم ليتملك المتعلم الكفاءة اللغوية. يستطيع بها المتعلم أن يتصل إلى الآخرين باللغة العربية في الحياة الاجتماعية للإنسان ككائن اجتماعي. ومن مهارات اللغة العربية مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. واللغة العربية بوصفها لغة أجنبية تعد من أصعب اللغات في تدريسها ، وبها يرجع سبب هذا إلى صعوبة اللغة نفسها من

٢ عبد العليم ابراهيم، الموجة الفنية لمدرّس اللغة العربية، دارالمعارف، (مصر القاهرة : ١٩١٩

قواعدها أو تركيبها أو صيغة كلمتها أو مفرداتها أو إن فيها صعوبة أخرى ترجع إلى عملية تعليمها. فقد يوجه المدرس والمعاهد المشكلات في تعليم اللغة العربية فيستخدم المدرس الوسائل المختلفة في بيانها كي يسهل على الطلاب الاستيلاء عليها.

وقال محمد يونس أن المفردات تأخذ من كلمة "فرد-يفرد"^٣. والمفردات عند عبد الله الغالي وعبد الحاميد عبد الله "هي الكلمة التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، أما فعل، واسم، حروف أو أداة". والمفردات هي وحد من ثلاثة عناصر اللغة، عناصر اللغة هو الأصوات والتراكيب والمفردات.

من تعريف السابقة عرفنا أن المفردات كلمة قائمة على نفسها و هي واحدة من العناصر التي يحتاج إليه الطلاب في تعلم

^٣محمود يونس، معجم عربية-اندونيسيا، (جاكرتا هيداكريا كونج، ١٩٩٠) ٣١١

اللغة. والمفردات أيضا من جمع كلمات التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان، جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة، والترجمة اللغية، و التواصل مع الآخرين. لوصول إلى تلك مهارات يجب على طلاب أن يستوعبوا المفردات. واستعاب الطلاب على الفردات شيء ضروري بلا شك.

اعتمد على أهمية عناصر المفردات وتعليمها، والمشكلات التي سبق ذكرتها في المقدمة فيرى الباحث في الحقيقة أن تدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة يحتاج إلى الوسائل التعليم المصورة عن المهنة لتعليم المفردات، وينبغي أن يكون درس اللغة العربية درسا جيدا ويحبونه الطلاب.

الوسائل هي كل ما يستخدم المدرس في تفهيم التلاميذ وإكسابهم المهارات أو كل ما يساعد الدرس على إدراك واكتساب

مودة دراسية^٤. ولذلك يجب على المدرس أن يستعمل وسائل التعليم في كل مادة أو درس. وقال رودى سوزيلانا وسائل هو أداة المجتمع بين مصدر الرسالة مع مستلم الرسالة^٥.

الصور هي أسهل الوسائط وأكثرها تكرارا المستخدمة في عالم التعليم، إنه لغة مشتركة مفهومة واستمتع في كل مكان. لذلك يقول المثل الصيني أن الصورة تتحدث أكثر من ألف كلمة. وسائل المصورة كمثل وسائل البصري. وفقا لأمير حمزة الأدوات البصرية هي الأدوات التي يمكن أن نرى معنى مرئية. التعليم البصري هو طريقة لنقل المعلومات على أساس المبادئ النفسية المعلنة أن

⁴ Zukhaira, *تدريس مفردات اللغة العربية واختباراتها لمرحلة المتوسطة*, LANGUAGE CIRCLE Journal of Language and Literature, Vol. IV, No. ٢, (April ٢٠١٠), ١٤٥

⁵ Rudi Susilana, *Media Pembelajaran*, (Bandung, Wacana Prim: 2009) 6

شخص ما يحصل على فهم أفضل لشيء ينظر إليه شيء يسمع أو
يقرأ.^٦

قام الباحث بملاحظة الصف الحادي عشر في المدرسة
الثانوية الإسلامية لفرساتوان إسلام فدارينشانج سيرانج غارضا
لحصول على موضوع البحث. لاحظ الباحث في هذه المدرسة
عملية درس اللغة العربية مباشرة ثم ناقش مع معلم اللغة العربية حول
عملية درس اللغة العربية. حصل الباحث استنباط الملاحظة
والمناقشة على أن عملية درس اللغة العربية التي تجري في هذه
المدرسة لم يحصل على الدرس الفعال، وضعف كفاءة الطلاب في
مفردات اللغة العربية. لسبب لا يجاد مدرس وسائل التعليم مناسبة
لتعليم المفردات حتى لم يصبح الطلاب مسيطرين على مهارة اللغة

⁶ Hilmi, *Efektivitas Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Lantanida Journal, vol. ٤ No ٢, (٢٠١٦), ١٣١

العربية. استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يختار الباحث وسائل التعليم المصورة عن المهنة لتعليم المفردات، لأنها تكون التلاميذ فاعلين ومبتكرين، وتعاون بينهم، وتعاطى المعلومات والمعارف بينهم، حتى تكون العملية التعليمية حية ومفرحة وترقى التلاميذ ابتكارهم ولا تمل التلاميذ في تعليم اللغة العربية لذلك أثار الباحث هذه الدراسة التطويرية في البحث تحت الموضوع "تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة لتعليم التلاميذ على المفردات"

ب. أسئلة البحث

وفقا لخلفية البحث السابقة يحدّد الباحث البحث

بالأسئلة الآتية :

١. كيف خططت تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة لتعميم التلاميذ على المفردات في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية لفرساتوان إسلام فدارينشانج سيرانج؟

٢. كيف تكون ملائمة تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة لتعميم التلاميذ على المفردات في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية لفرساتوان إسلام فدارينشانج سيرانج؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة السابقة، يهدف الباحث في هذا

البحث كما يلي:

١. لمعرفة خطرات تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة

لتعميم التلاميذ على المفردات في الصف الحادي عشر

بمدرسة الثانوية الإسلامية لفرساتوان إسلام فدارينشانج

سيرانج

٢. لمعرفة ملاءمة تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة

لتعميم التلاميذ على المفردات في الصف الحادي عشر

بمدرسة الثانوية الإسلامية لفرساتوان إسلام فدارينشانج

سيرانج

د. فوائد البحث

هذا البحث فوائد كثيرة كما يلي :

١. للباحثة نفسها: بعد إجراء هذا البحث، يكون للباحث معرفة في تطوير وسائل التعليم المصورة عن المهنة في تعلم عناصر المفردات العربية حتي تطبيقها في أنشطة التعلم.
٢. للمدرس: أن يكون هذا البحث أحد المراجع لمدرس في وسيلة المناسبة خاصة في تعليم المفردات اللغة العربية. ويصبح المدرس عارف وسائل التعليم المصورة عن المهنة. ووسيلة لمدرس اللغة العربية سهلا.
٣. للتلاميذ: تشجيعا في ترقية تعلم اللغة العربية وتنمية الكفاءة حال لابسأم التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
٤. للباحثين: أن يكون هذا البحث مرجعا ودافعة للباحثين الآخرين لبحث تالي في بحث تطويري، خاصة في تطوير الوسيلة التعليمية في تعلم المفردات اللغة العربية.

هـ. أساس التفكير

في تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي مادة حقيقية التي تعين المتعلم على تعلم المهارات، ومن يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة العربية.^٧ لا يمكن أن يدفق التعلم تغير المفردات.

في المرحلة المتوسطة، غرد من تدريس مفردات اللغة العربية هي أن يكون للطلاب حوالي ٧٠٠-١٥٠٠ مفردة، ويستطيعون أن يستخدموها في الكلام إما عن العقيدة وعن العبادة وإما عن

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ١٤٦

الأخلاق باللسان والكتابة^٨. الوسائل هي كل ما يستخدم المدرس في تفهيم التلاميذ وإكسابهم المهارات أو كل ما يساعد الدرس على إدراك واكتساب مودة دراسية.^٩

ولذلك ينبغي أن يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية، أنه مؤيد للتعليم داخل وخارج الفصول الدراسية على حد سواء بحيث يتمكن الطلاب من شأنها أن تعزز مكان التعلم. الجهود التي يمكن القيام به لتحسين أداء الطلاب في دروس اللغة العربية واحدة من التي تستخدم الوسائل.

قال حسين في كتابه "يمكن تعريف الوسيلة التعليمية بأنها كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ وتوضيح الدرس

⁸Zukhaira, *تدريس مفردات اللغة العربية واختباراتها لمرحلة المتوسطة*, LANGUAGE CIRCLE Journal of Language and Literature, Vol. IV, No. ٢, (April ٢٠١٠), ١٤٠

⁹Zukhaira, *تدريس مفردات اللغة العربية واختباراتها لمرحلة المتوسطة*, ١٤٥

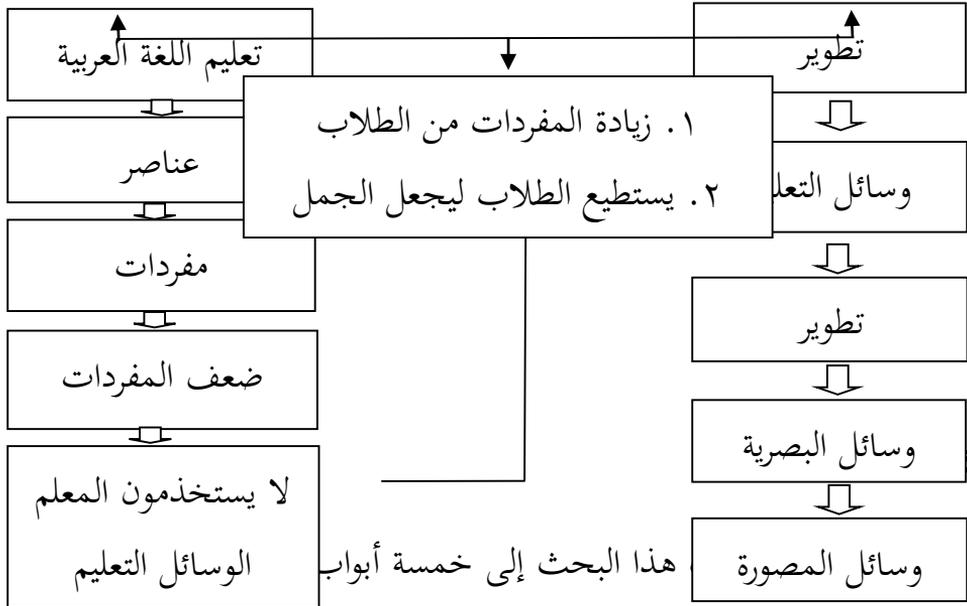
لهم.^{١٠} إن تعليم المهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسيلة التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليمية اللغوية احتياج هام لا أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية.^{١١}

ومن المحاولات في تنمية مهارة الدارس على اكتساب المفردات، يمكن التعليم المصورة عن المهنة استخدام الوسائل التعليمية مثاليا واختياريا ومناسبا للبحث. وعلى الرغم الافتقار إلى الی سائل التعليمية التي تساعد الدارس على تدريس المفردات بأسرع ما يمكن وبوقت قصت وفي البحث يركز الباحث ببيان وسائل التعليم المصورة عن المهنة في تعليم المفردات. ومتوقع باستخدام "التعليم المصورة عن المهنة" خصوصا لتنمية استذكار

^{١٠}حسين راضي عبد الرحمن، طريقة تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديب،(ردمك: مكتنة الخبتي الثقافة ١٤٢١ هـ)، ١٨١

^{١١}محمد خبير س راج، تأسير وسائل التعليمية في تعليم المفردات، التدريس، المجلد الرابع، الصف الثاني-(ديسمبر ٢٠١٦)، ٦٤

المفردات واستخدامها لدى الطلاب في الصف الحادي عشر
بمدرسة فرساتوان إسلام الثانوية الإسلامية الأهلية بفدارينشانج
سيرانج.



الباب الأول : في هذا الباب يقدم الباحث مقدمة وهي خلفية البحث وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، ومنهجية البحث، وأساليب جمع البيانات وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب يقدم الباحث الإطار النظري تتكون من المباحثة العامة عن استخدام وسائل التعليم المصورة عن المهنة

الباب الثالث : في هذا الباب يقده الباحث منهج البحث ، وهي اشتمال على طريقة البحث، ميدان البحث، مجتمع البحث والعينة وأساليب جمع البيانات، فرضية البحث.

الباب الرابع : في هذا الباب يبحث الباحث في التحليل التطويري عن تأثير وسائل الإعلاء المصورة ومادة المفردات اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية لفرساتوان

إسلام فدارينشاننج سيرانج

الباب الخامس : في هذا الباب يقدم الباحث الخاتمة وهي اشتمال
على النتائج والمقترحات